

2- شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

قال الحافظ ابو محمد عبدالحق الاشبيلى رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الشرعية الصغرى. قال - [00:00:00](#)

باب في الايمان مسلم عن يحيى ابن يعمر قال كان اول من قال في القدر كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحמיד بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فسأل -

[00:00:20](#)

عما يقول هؤلاء في القدر. فوفق لنا عبد الله ابن عمر ابن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا صاحب احدنا عن يمينه والآخر وعن

شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمن فقلت ابا عبد الرحمن - [00:00:40](#)

انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم. وانهم يزعمون ان لا قدر وان انف فقال اذا لقيت اولئك

فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برءاء مني. والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم - [00:01:00](#)

مثل احد ذهبنا فانفق ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر - [00:01:20](#)

السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم

الصلاة - [00:01:37](#)

وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت. قال فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن

الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان -

[00:01:57](#)

قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل. قال فاخبرني

عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبث - [00:02:17](#)

عمليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. معنى يتبعون ويجمعون في حديث ابي هريرة ما المسؤول عنها باعلم من السائل وسأحدثك عن اشراطها اذا رأيت المرأة تاتلد ربها فذاك من اشراطها واذا رأيت -

[00:02:37](#)

الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من اشراطها في طمس من

الغيب لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا -

[00:03:00](#)

وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير الى اخر السورة. ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه واله سلم ردوه علي

فالتمس فلم يجده. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا ان لم تسألوا وفي طريق - [00:03:20](#)

اخر عن ابي هريرة ايضا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة. وعن ابن عباس قال بسم الله الرحمن الرحيم واحمده جل

وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:03:40](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقدم لنا في الدرس الماضي ذكر طرق هذا الحديث في صحيح الامام مسلم فتقدم لنا فيما سبق ان هذا الحديث قد ساقه الامام مسلم من طريق من - [00:03:58](#)

او اوي عن اه عبدالله بن بريدة نعم من طريق كهمس ابن الحسن التميمي ثم بعد ذلك عطف باقي الروايات على رواية كهمس ابن الحسن التميمي طبعاً ساق طريق رواية كهمش من طريقين - [00:04:19](#)

من طريق وكيع ابن الجراح ومن طريق من ايضاً؟ معاذ بن معاذ نعم من طريق عبيد الله بن معاذ عن ابيه الذي هو معاذ بن معاذ عن تهمس من الحسن التميمي - [00:04:38](#)

ثم ساقه بعد ذلك من طريق من؟ مطر ابن طهمان الوراق وعطف رواية مطر على رواية كهمس ابن الحسن التميمي. ثم ساقه ايضاً من طريق عثمان ابن غياث عن عن عبد الله ابن بريدة وعطف روايته ايضاً على رواية كهمس ابن الحسن التميمي. ثم بعد ذلك ساقه من طريق من؟ طبعاً كل - [00:04:56](#)

هؤلاء الثلاثة عن عن عبد الله ابن بغيدة ثم ساقه من طريق من نعم من طريق معتمر بن سليمان عن ابيه الذي هو سليمان ابن طوخان التيمي سليمان بن طوخان وعبد الله بن بريدة كلاهما - [00:05:24](#)

كلاهما عن يحيى بن يعمر الذي ابتدأ المصنف ب يعني باسمه فقال رواه مسلم عن يحيى بن يعمر وتقدم لنا ان يحيى ابن يعمر هو البصري. يحيى بن يعمر القيس الجدلي البصري - [00:05:46](#)

واختلف في كنيته قيل ابو سليمان وقيل ابو سعيد وقيل غير ذلك. فيما يتعلق بكنيته وتقدم انه من السيقا ومن الفقهاء فهو ممن تولى القضاء وقيل انه اذا جاء الى مكان استخلف - [00:06:10](#)

على القضاء وكان مشهوراً باي شيء بالفصاحة حتى قيل ان فصحاء الناس ثلاثة وذكر من هؤلاء الثلاثة يحيى بن يعمر وقيل انه اخذ النحو من ابي الاسود الدؤلي نعم يحيى بن يعمر قال رحمه الله تعالى طبعاً هو من كبار التابعين - [00:06:29](#)

يقول كان اول من قال بالقدر او من قال في القدر يعني بنفي القدر بالبصرة معبد الجهني طبعاً كلام يحيى بن يعمر هنا يحتمل يحتمل انه يريد بالبصرة. اول من قال بالقدر او بنفي القدر من - [00:07:00](#)

معبد الجهني اي في البصرة ويحتمل انه يريد ماذا مطلقاً في الاسلام. اول من قال بالقدر اي بنفي القدر في الاسلام هو معبد الجهني بالبصرة نعم وهذا هو المقصود هذا هو المقصود ولذلك نص اهل العلم على انه اول من قال بالقدر في الاسلام - [00:07:26](#)

وذكر بعض اهل العلم كالواجع ان معبد اخذ هذا من رجل نصراني. اسمه سوسا انه اخذ هذا من رجل نصراني زعم انه اسلم ودخل بالاسلام ثم تنصوا ارتد والعياذ بالله ان كان قد صح اسلامه - [00:07:53](#)

فقيل ان معبد اخذ هذا المذهب الرديء من هذا الرجل وقد قال مسلم بن يسار البصري وهو من اقران معبد الجهني قال ان النصراني هم الذين ينفون القدر او اول من قال او قال نحو هذه العبارة في نفي - [00:08:22](#)

الايمان بالقدر وانه نسب هذا الى النصراني وانه نسب ذلك الى النصراني. فمعبد الجهني كان اول من قال بنفي القدم. المقصود بالقدر هنا نفي القدر وقد بين يحيى بن يعمر - [00:08:49](#)

كما سوف يأتي لنا ذلك بعد قليل بين المقصود من مقالته قال فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين وهذا التردد قد يكون ممن قد يكون من نفس يحيى انه حدث بهذا الامر بعد مدة فشك هل هم - [00:09:11](#)

زهبوا حاجين او معتمرين فسألوا عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما او يحتمل ان يكون هذا من الرواة عن يحيى بن يعمر نعم او ممن روى ذلك من الرواة - [00:09:44](#)

والروايات انقسمت الى ثلاثة اقسام فيما يتعلق بهذه الجزئية يعني في بعض الروايات كما هو هنا حاجين او معتمرين. او حاجين او معتمرين لانه يحكي عن نفسه وعن صاحبه وفي بعض الرواي الروايات حاجين حاجاً - [00:10:02](#)

نعم وفي بعض الروايات بدون ذلك بدون ان يذكر الحج او الاعتماد. كما في رواية وكيع ابن الجوال نعم والاقرب انهم حاجين الاقرب انهم حاجين والعمره تدخل في ماذا؟ تدخل في الحج كما قال عليه الصلاة والسلام دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة -

يؤيد هذا او او يعني يستدل على ذلك بامرین. الامر الاول ان في بعض الروايات حاجين بدون ذكر معتمرین والامر الثاني ان الغالب انهم يشدون وحال الى بيت الله الحرام - 00:10:56

يعني يذهبون في الغالب لاداء ماذا وفي اداء الحج ولعوا يأتون مع الحج بالعمرة. بخلاف ما لو ذهبوا في غير وقت الحج. فانهم لا يستطيعون الا على العمرة نعم وحميد ابن خلى بعدین حميد ابن عبد الرحمن هو البصري - 00:11:19
وهم قد انطلقوا من البصرة التي هي بلد معبد الجهم ومعبد هذا قيل انه ابن عبد الله ابن عكيم الجهني وقيل غير ذلك ومعبد هذا فيما يتعلق بصدقه وظبطه قد وثق - 00:11:42

يحيى بن معين قال كان ثقة ووثقه ايضا العجلي. فقال فقال كان ثقة وكان صادقا وادى وقطني قال حديثه صالح ولكنه رديء المذهب مذهبه رديء فاهل العلم ان انما انكروا عليه - 00:12:07

وجاءت المذهب وخبت المذهب ومخالفته فيما يتعلق بهذا الامر العظيم مخالفته لما جاء في الكتاب والسنة نعم معبد الجوهني هذا توفي سنة ثمانين قيل انه قد قتل من قبل الحجاج - 00:12:35

وقيل ان عبد الملك بن مروان هو الذي قتله وقيل انه هلك بعد ذلك ما بين بعد الثمانين الى التسعين وذكر ان انه هلك بسبب انه كان مع ابن الاشعث في من خرج على الحد في من خرج على الحجاج - 00:12:58

وانه اصيب بجراحة ولعله هلك بسبب هذه الجراحة التي اصيب بها. نعم قال فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري. حميد هو من فقهاء البصرة. وهو ثقة جليل نعم وعندنا حميد بن عبد الرحمن اخر - 00:13:20

غير البصري من هو نعم عندنا حميد بن عبد الرحمن الزهبي حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ابن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله تعالى عنه وحميد ابن عبد الرحمن القرشي الزهري اصغر من حميد ابن - 00:13:44

عبد الرحمن الحميري البصري نعم واذا قيل عن ابي هريرة فالغالب المقصود به حميد ابن عبد الرحمن القرشي الزهري معبود برواية عن ابي هريرة وحميد البصري اكبر نعم قال حاجين او معتمرین فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه - 00:14:06

عما يقول هؤلاء في القدر اي عما يقول معبد الجهني ومن ظل بقوله من الناس قال فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي. احدا عن يمينه والآخر عن شماله - 00:14:34

طبعاً في هذا انه ينبغي للشخص اذا اشكل عليه شيء ماذا يفعل انه يسأل وفي عهد التابعين يسألون من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ولذا انطلقوا الى المدينة حتى يسألون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:03

لماذا هم قصدوا المدينة والبصرة كان فيها بعض الصحابة فيها بعض الصحابة انس بن مالك من اخر الصحابة توفي في البصرة. توفي بعد التسعين وعبد الله بن عمر توفي عام ثلثة وسبعين وقيل بداية اربعة وسبعين - 00:15:30

نعم الذي يظهر انهم قصدوا المدينة لانها مجتمع الصحابة يعني اذا كان في البصرة فيها بعض الصحابة المدينة فيها ماذا فيها اكثر فيها اكثر ولا شك بالنسبة لعبد الله بن عمر كان اشهر بالعلم من انس ابن مالك. طبعاً انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:15:53

موكسب وعبد الله بن عمر مكسب كلاهما قد اكثرا من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن عبد الله بن عمر كان مشهوراً بالعلم اكثر من انس ابن مالك - 00:16:19

ولذا كان التابعون يسألون عبد الله بن عمر في زمنه يسألونه ويسألون عبد الله بن عباس كانوا اقوام رضي الله تعالى عنهم نعم قال فاكتنفته انا وصاحبي. احدا عن يمينه والآخر عن شماله - 00:16:33

فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي ظن اه يحيى بن يعمر ان حميد سوف يكل الكلام اليه والسبب في ذلك قال من اجل المنطق وانا كنت اجراً على المنطق منه - 00:16:51

انه افصح تقدم لنا انه كم من فصحاء الناس نعم فهذا السبب الذي جعل اه يحيى بن يعمر يبادر وانه ظن ان صاحبه سوف يكل الكلام

اليه فلذا قدمه او فلذا هو تقدم - 00:17:18

في سؤال عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما وفي هذا انه اذا كان الشخص افصح او اكبر سن ولا هو وجاهة اكثر يكون هو ماذا يكون هو المقدم ولذا في صحيح البخاري في حديث حويصة ومحبيصة - 00:17:39

قال عليه الصلاة والسلام عندما اراد ان يتكلم الصغير قال كبروا كبروا مع ان المقتول كان اخو الصغير فقال كبروا كبروا الاكبر هو المقدم وفي صحيح البخاري معلقا وهو في مسلم موصولا في حديث عبد الله بن عمر. حديث اخر - 00:18:06
انه عليه الصلاة والسلام كان معه سواك. فاوحي اليه اراد ان يعطي الصغير فاوحي اليه ماذا كذب اوحي اليه كذب فالقاعدة المضطربة في ذلك انه يبدأ بالكبير ولذا كان الصحابة اذا اتوا بشراب - 00:18:30

يبدأون بمن لا شك يبدأون برسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه هو كبير امته بل هو كبير الناس صلى الله عليه وسلم. انا ولد ادم فعليه الصلاة والسلام هو افضل الناس - 00:18:58

ثم عن يمين الكبير ثم عن يمين الكبير حتى ولو كان عن يمين الكبير ماذا؟ صغير كان ابو بكر في مرة من المرات عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم. والغلام - 00:19:17

عن يمين رسول الله فاراد فاستأذن عليه اراد ان يعطي ابو بكر واستأذن استأذا عليه الصلاة والسلام من الغلام فقال ما كنت لاوثر بنصيبك يا رسول الله بنصيبك منك يا رسول الله فتله في يده - 00:19:36
القاعدة الشرعية انه يبدأ بالكبير نعم ثم من كان عن يمينه والكبير لا يلزم كبير السن الكبير مطلقا. ان كان في العلم كبير العلم يعني اذا اجتمع كبير السن وكبير العلم يقدم كبير العلم - 00:19:58

واذا وفيما يتعلق بالفضل يقدم يعني كبير الفضل والصحابة اختاروا من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخلافة الصديق رضي الله تعالى عنه لانه هو افضل الناس بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام افضل الناس في هذه الامة - 00:20:29
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد دلهم عليه الصلاة والسلام في ادلة دلهم على ان الذي بعده ابو بكر رضي الله تعالى عنه وفيما يتعلق بالقيادة كان عليه الصلاة والسلام في الحروب وما شابه ذلك يقدم من - 00:20:52

خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه ولد الصديق قدم خالد. قدم على كبار الصحابة ممن هم افضل خالد واقدم لكن لان خالد رضي الله تعالى عنه هو الكبير فيما يتعلق بامر القيادة والحرب والجيش - 00:21:13
نعم قال فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه داخلنا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله وظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ابا عبدالرحمن - 00:21:33

وابو عبدالرحمن كنية عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما وهل كان لعبدالله بن عمر ولد اسمه عبدالرحمن ما كان له ولد اسمه اسمه عبد الرحمن لم يكن له ولدا اسمه عبدالرحمن - 00:21:52
وانما كان له ولد اسمه عبد الله على اسمه وكان عنده عبيد الله وكان عنده سالم وكان عنده بلال وكان عنده ماذا حمزة آآ سمع عبد الله بن عمر شاعرا يقول آآ ان حمز الله ان عفوا بلال خير بلال. قال كذبت بلال - 00:22:15

مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ماذا هو خيره نعم فلم يكن له ولد اسمه عبدالرحمن رضي الله تعالى عنه وافقه اولاد عبد الله بن عمر هو سالم - 00:22:41

اعلم اولاد عبد الله ابن عمر وافقههم واكثر اولاده رواية للحديث عن ابيه بل اكثر الناس رواية عن عبد الله ابن عمر بعد نافع هو هو سالم بعد نافع نافع اكثر منه رواية نافع مولى عبد الله بن عمر - 00:23:02
ثم بعد ذلك سالم ابن عبد الله ابن عمر وكان عبد الله يحب سالم يقول جلدة ما بين العين والانف سالم لفضله ومكانته نعم في مرة من المرات في بعض في بعض الكتب ترجم لاحد اهل العلم - 00:23:24

وساقوا سلسلة نسبه الى محمد ابن عبد الله ابن عمر. شافوا سلسلة نسبه الى محمد ابن عبد الله ابن عمر. ولا يعرف لعبدالله بن عمر ولد اسمه محمد فهذا خطأ اما ان يكون يعني هناك سقط - 00:23:49

في السلسلة النسب نعم ولا تصحيف المهم ما في. لا يعرف ان لعبدالله ايضا ولد اسمه محمد نعم قال انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتكفرون العلم. اي يتطلبونه - [00:24:10](#)

ويجمعون العلم كما شرح ذلك المصنف وانهم قد قرأوا القرآن الذي هو اساس العلم نعم فهم يطلبون العلم وقد اشتهروا بالعلم يعني ان هذه المقالة ليست لشخص من الناس او لواحد من الناس جاهل لا يعلم شيء - [00:24:31](#)

وان كانت هذه المقالة فالاصل جهل. نعم لانها خلاف الكتاب والسنة لكن هذه المقالة هي في الاصل للناس قد طلبوا العلم وعرفوا بالعلم واشتهروا بالعلم يعني ليس واحدا من الناس بحيث ما يهتم بالرد عليه - [00:24:59](#)

لان هذا واحد من الناس مثلا جاهل والجاهل يعني احيانا يقول باقوال هي بعيدة جدا عما جاء في الكتاب والسنة والجاهل يعني ينبغي ان لا يتكلم بل يكل الكلام اهل العلم نعم - [00:25:19](#)

فبين يحيى بن يعمر ان هذا ينتسب الى العلم وهذا يدل على ان هذا القول لابد من الرد عليه وانقاضه والانتباه اليه نعم فقال وذكر من شأنهم اي فيما يتعلق بالعلم - [00:25:36](#)

وانهم يزعمون هذه هي مقالة هؤلاء يزعمون ان لا قدر وان الامر انفي يعني مستأنف وانه لم يكن مقدر ومكتوب ومحصى وانما هو امر مستأنف يعني ذكر اهل العلم ان نفاة القدر ينقسمون الى قسمين - [00:25:59](#)

اما ان ينكرون علم الله السابق والعياذ بالله يعني يقولون والعياذ بالله ان الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا لا يعلم بالشئ حتى ماذا حتى يقع لا قضا وانما الامر الوفاء مستأنف. لم يجري به كتابه وان الله عز وجل لم يقدره ويكتبه سبحانه - [00:26:34](#)

وتعالى الله عز وجل اول ما خلق القلم ثم قال له اكتب قال وماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة نعم فكل شيء مكتوب ومقدم فنفاة القدر اما والعياذ بالله يعني منهم من ينكر علم الله السابق. وانه لا قدر وان الله والعياذ بالله - [00:26:59](#)

لا يعلم بالشئ سبحانه وتعالى حتى يقع تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهذه المقالة ما حكمها لا شك انها كفو لان هذا طعن بالله وانتقاص لله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:27:25](#)

واما ان القسم الثاني من هؤلاء القدمية نفاة القدر ينكرون المرتبة الثانية نعم يعني القدر على مرتبتين وكل من المرتبتين على مرتبتين يعني اربعة مراتب. اول علم الله بما كان وبما سوف يكون - [00:27:45](#)

وبما هو كائن الى قيام الساعة نعم وان الله عز وجل قد احصى ذلك وكتبه وقدره سبحانه وتعالى وهذه هي المرتبة الثانية مرتبة الكتابة المرتبة الثانية طبعاً المرتبة الاولى على المرتبتين الثانية ايضاً على مرتبتين - [00:28:08](#)

فتكون اذا جعلناها الاولى الساعة الثالثة هو ان الله عز وجل قد خلق ماذا؟ العباد وخلق ماذا الهام قد خلق الخلق وخلق افعال الخلق سبحانه وتعالى. قد خلقنا العباد وخلق افعالهم سبحانه وتعالى - [00:28:34](#)

وان ما يفعلونه انما هو بمشيئته وارادته. وان ما شاء جل وعلا كان وما لم يشأ لم يكن وهذه هي المرتبة الرابعة المشيئة العامة. وما تشاؤون الا ان يشاء الله - [00:28:54](#)

فلا يمكن لاحد ان يشيئ الا بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى نعم فهناك من القدريّة ممن ينكر المرتبة الاولى. يقول ما في قدر وانما الامر انفي وهناك من ينكر المرتبة الثانية - [00:29:15](#)

فيقول والعياذ بالله ان الله عز وجل لم يخلق افعال العباد وان الله عز وجل لم يشأ الكفر سبحانه وتعالى الله عز وجل شاء كل شيء سبحانه وتعالى خلق العباد وخلق افعالهم من الكفر والايمان وقد شاء ذلك كله سبحانه وتعالى يضل من يشاء - [00:29:37](#)

من يشاء سبحانه وتعالى من هداة برحمته سبحانه وتعالى ومن اضله بعدله عز وجل نعم اه القدريّة هم على هذين القسمين وقيل ان القدوي الاولى هم الذين ينكرون علم الله السابق والعياذ بالله - [00:30:09](#)

وهم قوم معبد الجهني ومن اتى من بعدهم انما ينكرون مرتبة الخلق والمشيئة ولذا قال الامام الشافعي والامام احمد قال خصموا القدريّة بالعلم اي بالعلم السابق فان اقروا فقد خصموا - [00:30:36](#)

لأنهم منع قرب علم الله السابق عليه ان يقر بماذا اه بمشيئته وقدرته وخلقته وانما شاكان وما لم يشأ لم يكن ومن انكر ذلك فقد ماذا

فقد كفر ايضا انتهينا من النقاش معه لانه في الحقيقة قد كفر وخرج عن الدين نسأل الله العافية والسلامة - [00:31:01](#)

نعم فعندما سمع عبد الله بن عمر مقالة هؤلاء فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم تضرعوا عبد الله بن عمر من هؤلاء وانهم برآء مني نعم وهذا تبوي من مقالتهم او منهم ومن مقالتهم - [00:31:27](#)

هذا تربوي من مقالتهم فقط ولا منهم ومن مقالتهم امنهم ومن مقالتهم لانهم هم الذين قالوا هذه المقالة لانهم هم الذين قالوا هذه المقالة. نعم يتبوء من المقالة فقط اذا كانت المسألة محل اجتهد - [00:31:53](#)

يقال هذا القول باطل انا بريء من هذا القول هذا القول ليس بصحيح. واما اذا كانت المسألة مسألة تتعلق باصل الدين واساسه وكن من اركان الايمان فهنا يتبوء من آ الشخص ومن مقالته. جميعا - [00:32:14](#)

نعم قال والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهب فانفقه ما قبل الله منه ما قبل الله منه حتى ان يؤمن بالقدر لان انكار قدر الله السابق وانكار علمه السابق - [00:32:35](#)

هذا كفر بالله والعياذ بالله وبالتالي مهما عمل تكون اعماله مقبولة او مردودة تكون اعماله مردودة ليست بمقبولة. ولذا قال عبد الله بن عمر انهم لو انفقوا مثل احد ذهب - [00:33:00](#)

انه لا يتقبل منهم حتى ماذا؟ حتى يؤمنوا بالقدر نعم فهذا يفيد ان عبد الله بن عمر قد كفر هؤلاء. وهؤلاء هم القدرية الاولى الذين ينكرون قدر الله السابق ينكون - [00:33:19](#)

سبحانه وتعالى ويقولون والعياذ بالله ان الله عز وجل لا يعلم بالشئ حتى يقع. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ثم قال بعد ان بين حكم هؤلاء اراد ان يذكر الدليل على ما قال - [00:33:38](#)

قال حدثني ابي عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعنا حدثني ابي عمر يعني هذا لا بأس به ان الانسان يسمى - [00:33:54](#)

والدة وان والد فلان الفلاني وان هذا لا ينافي الادب. وعبد الله بن عمر في سبيل ذكر الحجة. والدليل والبرهان. نعم فيبين من الذي حدثه؟ هو من المقصود بابيه؟ وانه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:34:14](#)

نعم يعني قد يقول قائل انه لا شيخ عبد الله بن عمر ابوه عمر بن الخطاب فاقول لا شك في هذا لكن آ يعني اذا كان هذا في عمر معلوم ليس في كل غيرة معلوم - [00:34:37](#)

نعم فقد يكون والد الشخص ليس من اهل العلم فلا بد من من التنصيص هنا والبيان والجد كما تعلمون يسمى اب يطلق عليه اب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:49](#)

وفي هذا الحديث واية الابن عن ابيه وهذا كثير في كتب الحديث واحيانا يروي الانسان عن ابيه والاب عن من عن جده عن ابيه بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده - [00:35:09](#)

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عمرو بن شعيب عن ابيه شعيب عن جده المقصود هنا عبد الله بن عمرو بن العاص شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. فالمقصود هنا جد شعيب - [00:35:29](#)

نعم واحيانا الانسان يروي عن امه من الذي روى عن امه انس بن مالك عن عن ام سليم علقمة ابن بقجانة امك جانا نعم احيانا الانسان يروي عن خالته ابن عباس عن ميمونة - [00:35:45](#)

ورضي الله تعالى عنهم جميعا. احيانا يروي الانسان عن عمته يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري عن عمته عمرة بنت عبدالرحمن احيانا يروي الانسان عن زوجته وهذا نادر مثل من - [00:36:17](#)

هشام ابن عروة عن زوجته فاطمة بنت المنذر وابن الزبير هي بنت عم عبد الله بن عمر هي بنت عم هشام ابن عروة وهي اكبر منه وهي زوجته وليس هناك احد اكثر رواية - [00:36:36](#)

يعني فيما اعلم من هشام ابن عروة عن زوجته فاطمة بنت المنذر وابن الزبير نعم واحيانا يقوي الانسان عن اخيه المهم هذا موجود وبكثرة وقد اهتم به اهل العلم قال نعم - [00:37:00](#)

قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقد جاء في بعض الروايات ان ذلك كان في اخر عمو النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في بعض الروايات ان ذلك كان قبل وفاته باربعين - [00:37:23](#)

يوما كان في بعض الروايات ان ذلك كان قبل وفاته صلى الله عليه وسلم باربعين يوما فهذه القصة كانت في اخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض الروايات انه كان صلى الله عليه وسلم يخطب - [00:37:45](#)

نعم لكن الرواية المشهورة الصحيحة ان ذلك يعني لم يكن في حالة خطبته صلى الله عليه وسلم. وجمع بعض اهل العلم قال بعد ما انتهى من خطبة قال اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - [00:38:07](#)

وفي بعض الروايات شديد سواد اللحية بدل سواد الشعر وفي بعض الروايات بتقديم استوداد الشعر على بياض الثياب نعم قال لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد هذا موضع الاشكال - [00:38:30](#)

لا غير معروف فيما بينهم واثر السفر ماذا؟ لا يوعى عليه. اذا من اين اتى يعني اذا كان غير اذا كان غير معروف لديهم يكون من ماذا يكون من خارج المدينة لكن قال ايضا حتى اثر السفر لا يرى عليه. قال حتى اثر السفر لا يرى عليه - [00:38:58](#)

فهذا موضع استشكل قال حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فعشنا د ركبتيه الى ركبتيه. وفي بعض الروايات ركبته الى ركبته وفي بعضها الزق ركبته بركبته نعم ووضع كفيه على فخذه - [00:39:23](#)

وضع كفيه على فخذه هل فخذى الرسول صلى الله عليه وسلم ولا فقيدي نفسه قيل هذا وقيل هذا جاء في بعض الروايات انه وضع كفيه على فخذى الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي بعضها كفه - [00:39:47](#)

على فخذه نعم وهذا جاء ايضا في غير حديث عمر بن الخطاب وفي بعض الروايات ليس فيها التحديد لكن السياق يفيد وضع كفيه على فخذه اي هو نفسه لأنه يعود الضمير على اقرب مذكور السياق يدل على فخذى نفسه - [00:40:08](#)

وهذا هو الاقرب الاقرب والله تعالى والله تعالى اعلم ان المقصود وضع كفيه على فخذه هو نفسه وهذي جلسة المتعلم هذه الهيئة هي هيئة المتعلم. جلس على ركبتيه وفي بعض الروايات انه تورك - [00:40:33](#)

ووضع التورك نعم ووضع كفيه على فخذه فهذه جلسة المتعلم نعم يستفاد من هذا الادب في طلب العلم وانه ينبغي لطالب العلم ان يتأدب وان يجلس الجلسة التي ينبغي لطالب العلم يكون فيها مستعدا لقبول - [00:40:55](#)

فيما يلقي او لفهم ما يلقي عليه او لحفظ والانتباه الى ما يلقي عليه وهذي قضية مهمة اذا لم يكن الانسان جالسا الجلسة المطلوبة والا قد يكون ماذا ما ينتبه لما يلقي ولما يتكلم به ولما يسمع - [00:41:23](#)

وهذا يعني اه ما يجده الانسان عندما لا يكون مستعدا هو ما السبب تجد شخصين قد حضر الدرس واحد فهم والثاني لم يفهم الاول كان منتبها جالس الجلسة المطلوبة والثاني يعني غير منتبه لم يكن متهيأ - [00:41:47](#)

بان نعم فيستفاد من هذا الانسان انه ينبغي له ان يتهيأ وفي قوله شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. وفي بعض الروايات انه كان حسن الوجه حسن الوجه حسن الشعر - [00:42:12](#)

او نحو ذلك اقول في هذا يستحب ان الانسان يكون على حالة وعلى هيئة ماذا حسنة انه يكون على حالة وعلى هيئة حسنة ولذا عندما جاء آ بعض الناس الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وكان متشعث الشعر فقال له عليه الصلاة والسلام هل لك من مال؟ فقال نعم - [00:42:30](#)

جميع انواع المال عندي من الابل والغنم والرقيق فقال عليه الصلاة والسلام اذا انعم الله عز وجل على عبده ينبغي للعبد ان يرى اسر النعمة اثر نعمة الله ماذا؟ عليه - [00:42:59](#)

فهذا الحديث يدل على ذلك هذا الحديث يدل على ذلك وفي هذا طبعا حكمة انه يعني عندما يكون الانسان في حالة حسنة واثابه نظيفة وشعره نظيف يكون يعني الناس لا يستقذرون - [00:43:16](#)

وان كان سأل حتى يجاب واو كان يلقي مثلا حتى يؤخذ من قوله نعم قال حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:43:35](#)

اما الله عز وجل ماذا قال؟ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فيعني لا نقول يا محمد وانما نقول رسول الله نبي الله
 الا من باب الخبر عندما الانسان يسأل من نبيك؟ يقول - [00:43:57](#)

النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا ادبا معه صلى الله عليه وسلم فيقال يا رسول الله يا نبي الله نعم عليه الصلاة والسلام وهو لا
 شك ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ولكن قد نهى عليه الصلاة والسلام في حال حياته - [00:44:19](#)

قال تسموا باسمي ولا تكونوا ولا تكونوا بكنيتي وكان سبب ذلك ان شخصا قال يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال القائل لم اردك. اراد شخصا اخر. فقال - [00:44:40](#)

عليه الصلاة والسلام تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي. وهذا في حال حياته واما بعد وفاته فلا بأس ان اه يتكنى الانسان بابي القاسم
 وقد جاء حديث عند النسائي ان عليا رضي الله عنه - [00:45:02](#)

استأذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اذا رزقت بولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك؟ قال نعم او كما قال صلى الله عليه
 وسلم اذن له صلى الله عليه وسلم ان يسميه بمحمد ويكنيه بابي القاسم وقد وثق علي محمد - [00:45:19](#)

بولد سماه محمد وكناه بابي القاسم المعروف بمحمد بن الحنفية تمييزا له عن الحسن والحسين رضي الله عنهما اللذان اسم امهما
 فاطمة رضي الله تعالى عنها قال وقال يا محمد - [00:45:43](#)

وهنا يعني آآ جبريل عليه السلام هل هو مأموم ان يؤمن بنبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى انه داخل في الاوامر والنواهي
 هو لا شك هو سفير هو السفير بالوحي من الله جل وعلا الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:06](#)

لكن هل هو داخل في الرسالة بحيث يكون مأمور بالتكاليف الاوامر والنواهي؟ هل الملائكة هذا آآ بحث ذكره بعض اهل العلم هل
 الملائكة يدخلون من امته صلى الله عليه وسلم او فقد الانس والجن - [00:46:38](#)

الصواب الانس والجن فقط الصواب الانس والجن. واما الملائكة فلهم اعمال. اخوة خاصة لهم اعمال اخرى خاصة. وهم قولين على
 الطاعة لا يعصون لا يعصون الله ما امرهم. بخلاف الانس والجن فيهم المطيع والعاصي - [00:46:58](#)

منا الصالحون ومنا دون ذلك يضل من يشاء ويهدي من يشاء يهدي برحمته جل وعلا من اراد هدايته ويعصي ويضل بعدله من اراد
 اضلاله. نسأل الله العافية والسلامة فالملائكة غير داخلين في التكليف - [00:47:21](#)

نعم ولذا قال جبريل والله اعلم يا محمد او بما انه سائل وهو لا يعرفونه يعني كأنه جاء قبل ان يسلموا قال يا محمد مثل الذي جاء
 وقال ايكم ان يكون بن عبد المطلب ان يكون محمد؟ قال ها انا. قال يا ابن عبد المطلب - [00:47:40](#)

وكان هذا السؤال قبل ماذا وقبل ان يسلم كان هذا النداء قبل ان يسلم ثم بعد ذلك اسلم قال اخبرني عن الاسلام. سأله جبريل عليه
 السلام عن الاسلام طبعاً السؤال - [00:48:08](#)

الذي يلقي من قبل الشخص او السائل هذا يكون على اقسام اما ان يكون هذا السؤال سؤال حق واما ان يكون هذا السؤال بخلاف
 ذلك يعني المقصود ان المقصود السائل السوء او مقصود السائل امر ليس بحسن وليس بعلم وليس بطيب - [00:48:36](#)

فالسؤال الذي هو سؤال الم تعلم او او السؤال الذي يلقي في المسائل العلمية هذا الذي يليق به يكون على انواع اما ان يكون قصده ان
 يتعلم يسأل لكي ماذا لكي يتعلم وهذا الاصل في السؤال هذا الاصل في السؤال - [00:49:07](#)

واما ان يكون قصده ان يعلم ماذا ان يعلم غيره وهذا قصد من هذا قصد جبريل عليه السلام الانسان عندما يسأل ممن يكون قصدا
 قصده هو ان يتعلم. ولا بأس ايضا ان يستفيد غيبه وبينتفع بهذا السؤال غيبه - [00:49:31](#)

وهذا الاصل واما ان يكون السائل يعلم الجواب فيكون قصده من السؤال ماذا هو ان يتعلم من كان موجودا وحاضرا لهذا السؤال
 وهذا قصد جبريل عليه السلام واما ان يكون قصد السائل ان ينه من - [00:49:53](#)

احيانا قد يكون قصد السائل ان ينه المسؤول يريد ان ينه الى امر هو قد اخطأ فيه او امر قد نسي فيريد ان ينه الى هذا الشيء.
 ففي الحقيقة ان طرح السؤال يعني كما قيل ان نصف العلم - [00:50:19](#)

هذا حسن السؤال ولذا بعض السلف عندما قيل له كيف تعلمت هذا العلم؟ قال بلسان سؤال وقلب عقول فتعلمت هذا

العلم من خلال السؤال يستخرج العلم ويتعلم الانسان. ولذا ينبغي للانسان ان يهتم بسؤاله. وكيفية طرح هذا السؤال قبل ان يخرج - [00:50:40](#)

هذا السؤال ينبغي له ان ينتبه لهذا السؤال ومدى فائدة هذا السؤال ولا يكون قصده هو ان احيانا ايضا ان يكون قصد السائل يعجز ماذا المسؤول قصده ان يعجز يعجز المسؤول - [00:51:11](#)

فينبغي للانسان ان ينتبه الى سؤاله. وان يكون له مقصود حسن اما هو ان يتعلم واما ان يعلم غيره واما ان ينبه المتكلم الى انه قد فاتته ولا نسيه ولا اخطأ فيه وما شابه ذلك - [00:51:33](#)

نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفي حديث ابي هريرة ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا - [00:51:50](#)

وفي بعض الاحاديث الاسلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وفي هذا طبعاً في الصحيحين في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وفي حديث ابي موسى اي الاسلام خير؟ او اي الاسلام افضل؟ قال ان يسلم المسلمون - [00:52:13](#)

من لسانك ويدك او كما قال صلى الله عليه وسلم وفي حديث آة معاوية بن حيدة ان يسلم قلبك لله يسلم قلبك لله. نعم فكل هذي تدل على اه المقصود من الاسلام - [00:52:38](#)

تاء عليه الصلاة والسلام عندما تغيرت هذه الجوابات لكنها في المعنى كلها تصب في مصب واحد نعم وانها كلها تدل على امر واحد ومحصلها واحد. نعم. وهذا كان هديه صلى الله عليه وسلم - [00:53:04](#)

نعم. قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتعلمون ان الانسان لا يدخل الى الاسلام الا باي شيء الا بالشهادتين لابد ان ان ينطق بالشهادتين حتى يدخل الى الاسلام. ثم بعد ذلك يعلم - [00:53:30](#)

اركان الاسلام في حديث معاذ ابن جبل قال اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي بعض الروايات في في نفس حديث معاذ الذي هو حديث ابن عباس - [00:53:52](#)

نعم الى ان يوحد الله وهي شهادة ان لا اله الا الله ان يعبد الله ويكفر بما دونه نعم فكلها معناها واحد فشهادة ان لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. سبحانه وتعالى. ذلك بان الله هو ماذا - [00:54:09](#)

هو الحق سبحانه وتعالى وهو العلي الكبير جل وعلا وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه هي الشطر او هذا هو الشطر الثاني من الشهادة فالانسان لا يكون مسلماً الا بالايمان بالله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:54:33](#)

قال وتقيم الصلاة هذا الركن الثاني وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا ولماذا اخر الحج لانه مرة واحدة في العمر وايضا لماذا اخر الحج نعم لتأخذ فرضية الحج. رمضان فرض في السنة الثانية والحج بعد ذلك. قيل في السنة الخامسة وقيل قبيل وفاته صلى الله - [00:55:01](#)

الله عليه وسلم في السنة التاسعة نعم الحج اخر لهذا نعم قال ان استطعت اليه سبيلا خص الحج لمن استطاع اليه سبيلا كما ذكر الله عز وجل ولله على الناس حج البيت - [00:55:35](#)

لمن استطاع اليه سبيلا لكن ايضا الصيام ليس مفروضا على المستطيع ام لا بلا شك فمن كان منكم مريضا ولا سفر فعدة من ايام اخر وكذا الزكاة انما هي على المستطيع على الغني المستطيع الذي عنده مال وقد بلغ النصاب فيخرج زكاة ماله - [00:55:59](#)

لماذا خص الحج نعم لان العذر في الحج اكثر لان المشقة فيه اكثر واعظم فلذا خص الحج ولكل الاعمال لابد فيها من استطاعة. نعم لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:56:23](#)

قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدق. يعني الاصل في السائل انه ما يعرف الاصل في الساعة لانه لا يعلم الجواب فجواب جبريل صدقت هذا يدل على انه يعلم ماذا - [00:56:45](#)

يعلم الجواب هذا يدل على انه يعلم الجواب. ولذا قال عمر فعجبنا له يسأله ويصدقه يعني الاصل في السائل انه يسأل لكي يتعلم لكن هنا السؤال من اجل ان يتعلم غيره - [00:57:04](#)

نعم ومن ذلك ما بواب عليه البخاري في صحيحه باب طرح الامام المسألة حتى ماذا حتى تعلم عندما قال عليه الصلاة والسلام اخبروني عن شجرة مثل من مثل المؤمن لا يسقط ورقها - [00:57:25](#)

فكانت هي النخلة فهذا من باب طرح المسألة حتى يتعلم الناس نعم فهذا هو السبب الذي جاء العمر قال فعجبنا له يسأله ويصدقه لان الاصل في السائل انه لا يعلم عما سأل عنه - [00:57:44](#)

قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره نعم هذه اركان الايمان اول ما سأل اول ما سأل عن الاسلام لان ذلك هو الدرجة الاولى - [00:58:06](#)

ثم يلي الاسلام ماذا؟ الدرجة الثانية وهي الايمان. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فهم لا زالوا عند الدرجة الاولى ولم يكونوا عند الدرجة الثانية - [00:58:31](#)

يعني بعض اهل العلم قال انا هذه الآية الكريمة ان قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا قالوا ان هذا الاسلام لم يكن على سبيل الحقيقة وانما اسلام في الظاهر فقط - [00:58:50](#)

وهذا ما ذهب اليه البخاري لان البخاري رحمه الله يرى ان الايمان والاسلام شيء واحد والى هذا ذهب محمد بن نصر المغوزي نعم وغيرهما وذهب جمهور اهل العلم الى ان - [00:59:14](#)

الاسلام غير الايمان عندما يجتمعا فيكون الاسلام في الاعمال الظاهرة والايمان في الاعمال الباطنة الاعمال القلبية واما اذا اطلق احدهما فان الآخر ماذا يدخل فيه كما قال عز وجل فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - [00:59:37](#)

فهنا المقصود الاسلام هو الايمان والايمان هو الاسلام لان فما هو يعني فما وجدنا غير بيت من المسلمين نعم فاذا اطلق احدهما يدخل فيه الآخر واما اذا اجتمعا فانهما يفترقان - [01:00:07](#)

فيكون الاسلام في الاعمال الظاهرة والايمان في الاعمال الباطنة وهذا قد دلت عليه ادلة كثيرة كما تقدم الاشارة الى بعضها قبل قليل. ومن اعظم الادلة هو هذا الدليل الذي معنا - [01:00:27](#)

نعم طبعاً آ سوف يأتيها في حديث وفد عبد القيس حديث ابن عباس قال امركم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ شهادة لا اله الا الله واني رسول الله ان محمداً رسول الله. واقام الصلاة - [01:00:44](#)

وايتاء الزكاة وفي بعض الروايات وصيام رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم ففسر الايمان بما فسر به ماذا؟ الاسلام هنا لان الايمان اذا اطلق يدخل فيه الاسلام واذا اطلق الاسلام يدخل فيه الايمان - [01:01:03](#)

كما كما تقدم في الآية الكريمة فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين نعم. واما اذا اجتمعا فانهما يفترقان. فيكون اول الدين هو الاسلام. ثم بعد ذلك المرتبة الثانية - [01:01:25](#)

في مرتبة الايمان نعم قال طبعاً وتؤمن بالقدر خيره وشره طبعاً في بعض الروايات يعني هناك زيادة تؤمن بالجنة والنار وفي القدر تؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره نعم وفي الاسلام ايضاً بعض الروايات ان تؤمن - [01:01:45](#)

نعم عفواً بالاسلام بعد ان ذكروا اركان الاسلام قال وان تحج وتعتنم وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء رواية في رواية معتمر بن سليمان عن ابيه قال وان تحج وتعتنم - [01:02:13](#)

وان اه تغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء. نعم اه طبعاً هذا الحديث الفاظه تقريبا هي متفقة لكن بعض الزيادات جاءت في بعض الروايات هذه الزيادات ان كانت هي دل عليها الدليل على ثبوتها فهي ثابتة. والا تكون رواية بالمعنى مثل رواية معتمر بن سليمان هنا. هذه رواية بالمعنى - [01:02:31](#)

نعم نعم. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. وهذه هي الدرجة الثالثة نعم قال ان تعبد الله كأنك تراه وفي بعض الروايات ان

تخشى الله كأنك تراه لكن أكثر روايات ان تعبد الله - [01:03:01](#)

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك نعم يعني تعبد الله على سبيل ماذا؟ المراقبة لله جل وعلا بحيث تكون عبادتك له سبحانه وتعالى كأنك تراه جل وعلا وهذه أعلى مراتب ماذا؟ مراتب الدين - [01:03:27](#)

وان الله عز وجل يراك كأنك تراه تعبد الله كأنك تراه سبحانه وتعالى قال فان لم تصل الى هذه الدرجة فانه يراك كل مؤمن يؤمن بان الله جل وعلا يراه سبحانه وتعالى - [01:03:55](#)

لكن احيانا تكون هذه الرؤية تكون في قلب الانسان قوية وانه مراقب لله وان الله عز وجل ما اطلع عليه حيثما كان وهو معكم اينما كنتم فتكون هذه احيانا قوية - [01:04:15](#)

واحيانا تكون ضعيفة فكلما قويت كلما كان الانسان اقرب في فعل الطاعات وابتعد عن فعل ماذا؟ المعاصي والسيئات وكلما كان اه قد بلغ كمال الايمان وبلغ أعلى مراتب الاحسان فعبادة الله كأن الانسان يراه - [01:04:37](#)

هذي اعظم من ان يعبد الله كانه اعظم من يعبد اعظم من ان يعبد الله وانه يراه سبحانه وتعالى نعم اه هذا هو كمال المراقبة لله سبحانه وتعالى وهذا ينمي بان الانسان - [01:05:06](#)

يكون دائما عليه ان يتذكر من يتذكر ربه جل وعلا الانسان في فعل المعصية لو كان هو يعني متذكر ان الله عز وجل يراه هل هو يفعل هالمعصية؟ ما راح يفعلها - [01:05:33](#)

فعندما الانسان يكون دائما متذكر يذكر نفسه بان الله عز وجل يراه. وانه مطلع عليه سبحانه وتعالى وانه سوف يحاسب على كل اعماله ودائما انه يتفكروا في مخلوقات الله جل وعلا حتى يتذكر عظمة من خلقها سبحانه وتعالى - [01:05:53](#)

فرؤية الله عز وجل تذكره سبحانه وتعالى التفكر في مخلوقاته ومعرفة اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى فكلما كان الانسان اكمل في هذا الجانب كلما كان محققا لهذه الدرجة وكلما كان متذكر نعم الله عز وجل عليه. كلما كان اقرب الى ان يتحقق بهذه المنزلة -

[01:06:19](#)

فهذه المنزلة يحصل عليها الانسان بالمراقبة. وبالمجاهدة وبالتذكر وآآ بتدبر اسماء وعلى صفات وصفاته ومعرفة عظمتة سبحانه وتعالى. والاكثار من مناجاته كلما اكثر الانسان من مناجاة الله سبحانه وتعالى كلما كان متحققا بهذه المنزلة. او دعاه - [01:06:52](#)

الى ان يتحقق بهذه المرتبة هو يعني الانسان عندما يدعو ربه جل وعلا احيانا وهو الغالب يكون الانسان غير مستحضر لا لا يستحضر ولا يتفكر فيما يدعو وانما كلام يردده لكن كلما كان الانسان مستحضر - [01:07:21](#)

ان الله عز وجل معه وانه يسمعه سبحانه وتعالى. وانه يناجي ربه جل وعلا ويخاطب مولاه فكلما جعله يتحقق ويحصل على هذه المرتبة فكلما كسرت كسرت المناجاة كلما كان اقرب - [01:07:48](#)

الى ان يصل الى هذه الرتبة. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يتصف بذلك نعم طبعنا فيما يتعلق بالشهادتين تعلمون ان للشطر الاول شهادة ان لا اله الا الله لها اوكان - [01:08:09](#)

ولها شروط ولا هالاوازم ولا هم ملتزمات ولها ادلة. والكلام في هذا يطول الكلام في هذا كما تعلمون يطول وكذا ايضا الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة نعم ثم بعد ذلك عندما سأل عن هذه الامور الثلاثة - [01:08:29](#)

قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل نعم اي ان المسئول لا يعلم متى قيام الساعة كما ان السائل ايضا لا يعلم متى قيام الساعة فلا يعلم احد متى تقوم الساعة الا الله سبحانه وتعالى هو الذي استأثر بعلم ذلك جل وعلا. ان الله عنده -

[01:08:57](#)

علم الساعة فعلم الساعة عند الله جل وعلا قال فاخبرني عن اماراتها وفي رواية عن العلامات والامارات هي العلامات نعم وفي رواية الاشارات قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة وعاء الشاة يتطاولون في البنيان. ذكر هنا علامة - [01:09:28](#)

ذكر هنا علامتين عليه الصلاة والسلام الماء الاولى ان تلد الامة ماذا؟ ربتها والثانية ان ترى الحفاة ان ترى الحفاة الرعاة العالة وعاء اشياء يتطاولون في ماذا؟ في البنيان. وهذه هي العلامة الثانية - [01:10:01](#)

وسوف يأتي في حديث ابي هريرة انه ذكر صلى الله عليه وسلم ثلاث علامات العلامة الثانية جعلت ماذا علامتين في حديث عمر رضي الله عنه ذكر علامتين وفي حديث ابي هريرة جعل العلامة الثانية تنقسم الى ماذا - [01:10:25](#)

الى علامتين جعل ان يكون الحفاة العراة هم ماذا؟ هم ملوك الارض وجعلهم ايضا يتناولون في ماذا؟ في البنيان جعلهم ايضا يتناولون في البنيان نعم نعم العلامات تنقسم الى علامات كما تعلمون علامات كبرى وعلامات ماذا؟ وعلامات صهوة - [01:10:47](#)

والعلامات الصغرى كثير منها قد خرج وهذه العلامات التي معنا من الكبرى او من الصغرى هذه من الصغرى فالعلامات من حيث العظم تنقسم الى قسمين علامات كبرى وعلامات صغرى وبعض اهل العلم سمى العلامات الصغرى هي العلامات - [01:11:20](#)

يعني التي يعني ليست خارجة عن العادة وجعل العلامات الكبرى هي العلامات الخارجة عن العادة والتي تدل على تغير الكون كله نعم يعني خروج الشمس من مغربها نعم هذه يعني علامة تغير الكون كله - [01:11:43](#)

العلامات من حيث العظم كبرى وصغرى ومن حيث الخروج والظهور والوقوع بعض اهل العلم قسمها الى ثلاثة اقسام علامات خرجت وانتهت وعلى رأس ذلك ببعثته صلى الله عليه وسلم وانشقاق القمر - [01:12:10](#)

وعلامات خرجت ولا زالت تخرج بازدياد يعني لا زالت تخرج زيادة عن ما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم ومن ذلك نعم من ذلك ماذا؟ معاذ القتل القتل يعني الان في وقتنا هذا قد كثر القتل. كثر كثر نساء الله العافية والسلامة - [01:12:34](#)

يعني حتى اخذنا نسمع في وسائل الاعلام قتل اناس يظن انهم من الارهابيين. يظن اقتله. بس مجرد الظن بتظنه. هذا في وسائل الاعلام هذا في وسائل الاعلام فالقتل قد كثر - [01:13:01](#)

ويزداد هذه العلامة بازدياد نساء الله عز وجل ان يكفيننا واياكم شر ذلك وهناك علامات الى الان لم تخرج من ذلك ماذا ماذا كثير نعم ظهور الدجال واخوه يأجوج ومأجوج ونزول عيسى عليه السلام والشمس والدابة فهناك علامات كثيرة الى الان لم - [01:13:23](#)

خروج نعم وهذه العلامات دالة على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم وان كل ما اخبر به صلى الله عليه وسلم اما انه وقع واما انه سوف يقع لا محالة - [01:13:51](#)

فعلامات الساعة تزيد المؤمن ايمان وتزيد المستبصر بصيرة فهذه الاخبار التي اخبر اخبر الله عز وجل عنها في كتابه او فيما اوحاه الى رسوله صلى الله عليه وسلم هذه تقوي ايمان الانسان - [01:14:15](#)

وتدل على صدق نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم واشياء كثيرة قد اخبر عنها صلى الله عليه وسلم ووقعت طبق ما اخبر وآ ان يعني اهل العلم قد الفوا مؤلفات - [01:14:37](#)

كثيرة وكبيرة من كثرة ما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم وكما يعني هذه العلامات التي ذكرها صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قد وقعت فان تلد الامة ربتها طبعها لاهل العلم كلام مطول في هذا ولعل اقرب هذه الاقوال - [01:14:55](#)

هذا كناية عن كثرة السراوي وهذا ايضا لا يكون الا بقيام الجهاد وبانتصار المسلمين وقد وقع هذا ولا ما وقع؟ وقع عندما يقوم الجهاد وينتصر المسلمون فكما تعلمون لا يصبون زراي الكفار ونسائهم - [01:15:18](#)

فيكون للمسلم اماء من من نساء الكفار فعندما يأتي الانسان ويعامل طبعها هذه الاماكن كما يعامل زوجته فيأتيها يعامل زوجته يعني المقصود في الاتيان ولا حق الحواء اعظم من حق الامة - [01:15:52](#)

فيأتيها كما يأتي زوجته. فعندما تنجب كانها قد ولدت ماذا نعم سيدها لان المولود ينسب الى من ينسب الى السيد ينسب الى ابيه ينسب الى السير فكانها ولدت ربتها ورجح ابن حجر رحمه الله ان المقصود بذلك - [01:16:13](#)

هو انه يكثر العقوق ان العقوق يكسب وقتل وقطع الارحام. حتى ان الانسان والعياذ بالله حتى ان الانسان والعياذ بالله يعامل امه كما يعامل امته وخادمته ومملوكته. نساء الله العافية والسلامة - [01:16:40](#)

ولعل الاول هو الاقرب لعل الاول والله تعالى اعلم هو الاقرب نعم فهذا قد حصل في بداية الاسلام وانتصر المسلمون تملكوا شوق الارض مشارق الارض ومغاربها. نعم فكثير السبي وبالتالي كثرت السراوي. وكثير اولاد السراوي. نعم - [01:17:04](#)

قال وان ترى الحفاة العراة العالة وعاء الشاة يتناولون في البنيان. الحفاة يعني ليس عليهم نعال وهذي حالة العرب في الاول كانوا

هكذا ولذا غزوة ذات ماذا او وقاء. غزوة ذات وقاء ليس عليه محذية - [01:17:36](#)

كانوا يلفوا ولا خفاف كانوا يلفون ماذا يلفون اقدمهم بوقاع غزوة ذات او ايقاع نعم قال العراة كان في بداية الاسلام الثياب قليلة وليست بالكثيرة وبالكاد يستطيع الانسان ان يستر عورته وشيء من جسده - [01:17:56](#)

ولذا تعرفون في حديث عبد الله بن يزيد غطوا عنا ماذا وسط صاحبكم نعم حديث من عبد الله بن من نعم. نعم فغطوا عمرو ابن سلمة تغطوا عنا است صاحبكم - [01:18:24](#)

لانه كان في السجود او الركوع يظهر يظهر شيء من العورة فعندما كشوه قال ما فرحت بعد الاسلام بفرحي بما كسوني به نعم وتعلمون كانوا اصحاب الصفة يعني ليس عندهم ثياب حتى اذا ركع الانسان او سجد يخشى انه ماذا - [01:18:48](#)
تتكشف عورته. ولذا قيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى ماذا حتى يستوي الرجال يقومون لا تنفع قبل ذلك لان النساء بعد الرجال نعم قال العراة العالة بل على جمع عائل الفقيه الفقراء وهكذا كان المسلمون في بداية الاسلام كانوا فقراء - [01:19:12](#)
ولذا قال اه كسرى او هرمز يعني جاء هذا وجازاك الهرموزان جاء لنا كسوة وجاء غيره بعض قواد رستم وقال ما ما الذي اخرجكم يا معشر العرب وانتم تأكلون الميتة وكذا وكذا؟ قال ابد نعطيكم وارجعوا اذا كنتم محتاجين حنا نعطيكم - [01:19:46](#)
ارجعوا الى بلادكم فبين له المغيرة بن شعبة ما الذي اخرجهم وان الذي اخرجهم هو دعوة الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له وعاء الشاة يتناولون في البنيان وهذا وقع ولا ما وقع - [01:20:09](#)

هذا وقع ومن ذلك اين وقع بعد وقع في عصرنا هذا وقع ايضا في عصرنا هذا فاصحاب اشياء والحفاة العراة اخذوا يتناولون في البنيان واصبح هذا التناول عظيم والبيوت العظيمة والكبيرة والمباني الشاهقة المرتفعة يتناولون تناول عظيم في البنيان - [01:20:32](#)

نعم قال ثم انطلق فلبس مليا وفي رواية فلبست مليا اي عمر ثم قال لي الرسول صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال بعد ثلاث وفي رواية ثلاث ليالي وفي رواية ثلاثة ايام - [01:21:00](#)
وفي رواية يوم او ثلاثة ايام. نعم قال يا عمر اتدري من السائل قال قلت الله ورسوله اعلم عمر لم يدري من السائل لو كان يعلم السائل كان قال هو فلان - [01:21:24](#)

ولذا قال عمر لا يعرفه منا ماذا؟ لا يعرفه منا احد فلم يعلم من هذا السائل وسؤال الرسول صلى الله عليه وسلم لعمر هو كما تقدم من باب انه يعلمه من هذا السائل - [01:21:44](#)

وانه عرف صلى الله عليه وسلم من هذا السائل قال فانه جبريل. نعم وجبريل كما تعلمون هو افضل ماذا افضل الملائكة جبريل عليه السلام هو افضل الملائكة. جاء في البخاري ان الملائكة الذين شهدوا بدرا هم افضل - [01:22:05](#)

افضل الملائكة افضل من باقي الملائكة قال فذلك قال عليه الصلاة والسلام الذين شهدوا بدرا من المؤمنين نعم ولد الله عز وجل احيانا يذكر جبريل لوحده ثم يذكر ماذا الملائكة يعني كما قال عز وجل جبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير فبدا اول - [01:22:29](#)

ثم بدأ بجبريل وظاهر هذا والله اعلم ان جبريل عليه السلام افضل من ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. قال جبريل وصالح المؤمنين صالح المؤمنين الصحابة وعلى رأسهم الخلفاء والملائكة بعد ذلك ظهير يوم يقوم الروح - [01:22:56](#)
والملائكة الروح من؟ المقصود به جبريل على القول الصحيح المقصود به جبريل. تنزل الملائكة والروح فعندما يأتي التخصيص جبريل هذا يدل على شرفه وفضله جبريل وميكال فهذا يدل على شرفه وفضله. والذين شهدوا بدرا من الملائكة هم افضل من غيرهم - [01:23:21](#)

وحملة العرش ايضا افضل ايضا من افضل من غير حملة العرش يعني في الجملة والدليل على هذا ما هو الحديث اللهم اني اشهدك واشهد حملة عرشك ثم وملائكتك ثم وجميع خلقك - [01:23:55](#)
اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بدأ بحملة العرش وهل جبريل عليه السلام من حملة العرش جبريل ليس من

حملة العرش لكنه هو السفير بين الله جل وعلا وبين من؟ وبين عباده - [01:24:25](#)

بينه وبين رسله وانبيائه عليهم الصلاة والسلام فعنده من العمل ما هو اعظم عنده من العمل ما هو اعظم ولذا في حديث الصعق ان اول من يفيق من جبريل اول من يفيق جبريل في الصعق في حديث عندما يسمعون كلام الله مو الصعق في - [01:24:53](#)

في موت في البعث في الموسم والبعث لا. ليس الصعق هنا في بعد نعم الصعق في الموثم والبات لا وانما المقصود هنا عندما يتكلم الله عز وجل بالوحي فاوّل من يفيق جبريل عليه السلام. فهذا كله يدل على فضل جبريل عليه السلام - [01:25:19](#)

وجبريل سمع دمي معناه عبد الله نعم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. او دينكم نعم هذا الذي اتى على هيئة سائل هو جبريل وقصدهم من ذلك هو ان يتعلم الناس - [01:25:43](#)

وفي رواية حتى تعلموا كما سوف يأتي في حديث ابي هريرة ان لم تسأل حتى تعلموا ان لم تسألوا نعم جبريل عليه السلام ياتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:26:07](#)

يأتي احيانا على ماذا على صورته ومضى على صورته الا ماذا؟ الا مرتين. واحيانا يأتي له على صورة الدحية بن خليفة الكدبي شخص معين واحيانا لا يأتي على ذلك. طبعا جاء في رواية ان جبريل جاء على صورة دحية بن خليفة الكلبي. في بعض روايات هذا الحديث.

ولكنها رواية - [01:26:27](#)

صواب ولا خطأ خطأ لان عمر قال لا يعرفه منا احد يحيى بن خليفة معروف نعم فاحيانا يأتي على اه يأتي على صورة دحية بن خليفة الكلبي نعم وفي مرة من المرات قد رأى جبريل سادا بجناحيه الافق له ستمئة جناح. كل جناح قد سد ما بين السماء والارض -

[01:26:53](#)

نعم الملائكة اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع نعم وطبعا الوحي يأتي ايضا على انواع متعددة يأتي على هيئة الجرس كسلصلة الجرس وهذا اشدّه اشد ما يكون على من؟ على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:21](#)

عليه الصلاة والسلام. واحيانا على هيئة رجل يحادثه كما في يعني هذا واحيانا يأتي على ماذا نعم احيانا رؤية واحيانا ماذا ينفس في روح الرسول ليس في روعة في روعة صلى الله عليه وسلم من الروح القدس قد نفذ في نفث في روعي ان لا تموت نفس حتى

تستكمل - [01:27:47](#)

رزقها نعم الوحيات على اقسام متعددة بعضهم وصلها الى سبع نعم تكلم على ذلك ابن القيم من اهل العلم وايضا الصالح صاحب السيرة نعم. قال معنى يتكفرون يتبعون ويجمعون فهم يتبعون العلم ويتبعونه يبحثون عنه - [01:28:14](#)

ويجمعون نعم فهم يعني آآ ليسوا من اهل الجهل لم يتعلموا وانما قد طلبوا العلم قال وفي حديث ابي هريرة ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ وسأحدثك عن اشراطها اذا رأيت المرأة تلد ربها - [01:28:46](#)

فذاك من اشواطها واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشواطها واذا رأيت وعاء البهم والبهم كلاهما يتناولون في البنيان فذاك من اشواطها. فهنا جعل علامات ثلاث - [01:29:09](#)

ولذا يعني قال وكيع في ملوك الارض او تلد الامة ربثها قال ان تلد العجم العرب ان تلد العجم العرب وهذا كناية كما تقدم عن كثرة ماذا؟ السراوي كثرة الفتوحات - [01:29:30](#)

قيام الملك والسراوي نعم قال واذا رأيت وعاء البهم يتناولون في البنيان فذاك من اشواطها في خمس من الغيب. لا يعلمهن الا الله يعني قيام الساعة مما استأثر الله عز وجل بعلمه من الخمس كما قال تعالى ان الله عنده علم الساعة - [01:29:48](#)

الساعة عند الله كما قال عز وجل اكاد اخفيها وينزل الغيث ما في احد يعلم متى نزول الغيث الا الله سبحانه وتعالى ولذا لا شك انه لا يجوز للانسان ان يقول لا يجوز البتة. للانسان ان يقول سوف ينزل الغيث - [01:30:13](#)

غدا الساعة الخامسة او السادسة او السابعة وما شابه ذلك. هذا يكون ماذا هذا يكون كهانة هذا كما تعلمون يكون كهانة وانما الانسان يعني ممكن ان يقول لعل الغيث ينزل بعلامات - [01:30:32](#)

في علامات يعني عندما يأتي المطر الى الجهات الشمالية نرجوا انه ماذا؟ ان الله عز وجل يسوقه الى من يشوق الى من بعدهم.

يسوق هذا الغيث وهذه الغيوم والسحب يسوق ذلك الى غيرهم - [01:30:48](#)

نعم ممن هم بعدهم واما كون الانسان انه يجزم فلا شك هذا خاص بالله سبحانه وتعالى. نعم. واما كون الانسان يقول يعني بعلامات ان هذه العلامات تدل ما يجزم الانسان وانما هذه العلامات وكما تعلمون - [01:31:07](#)

يأتي في مرات كثيرة تتلبد السماء بالسحب ولا ينزل الغيث يعني ما اشوف سحاب وينزل وينزل الله عز وجل المطر الغزير وفي مرة من المرات المطر ينزل بغزارة وانا واضع المظلة من مظلة السيارة عن الشمس - [01:31:28](#)

الشمس بارزة والمطر ينزل بغزارة. الله عز وجل قادر على كل شيء. طبعاً هناك جهة فيها غيم ينزل المطر وهناك الشمس خارجة. الله عز وجل هو القادر على كل شيء سبحانه وتعالى - [01:31:53](#)

واما كون الانسان يجزم فلا شك ان هذا خاص بالله جل وعلا نعم. قال وما تدري؟ نعم. وما تدري نفس ماذا نعم ويعلم ما في الارحام الذي يعلم ما في الارحام هو الله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى - [01:32:12](#)

ويعلم ما في الارحام هنا ليس خاصا كما يظن بعض الناس ان هذا ذكر ام انثى وانما كل ما يتعلق بهذا المولود ولذا الملك يكتب ماذا يكتب رزقه ويكتب عمله شقي او سعيد ويكتب عجلة وهذا لا شك ما احد يعلمه الا الله عز وجل - [01:32:30](#)

نعم فليس خاصا بنوع الجنين. نعم قالوا يعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. نعم وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير. سبحانه وتعالى - [01:32:54](#)

وهذه القضايا يعني كما تقدم كما هو معلوم انها من علم الغيب ولكن هناك بعض يعني خاصة فيما يتعلق باحوال الطقس باحوال الطقس بعض الناس يعني يكاد يجزم نسأل الله العافية والسلامة - [01:33:14](#)

وبعض الجهال يقول يعني راح يأتينا في هذا هو نهاية الصيف مثلاً يقول راح يأتينا في موسم الشتاء برد شديد وهو يقول ضع تأتي امطار وهذا يعني قد يعني هذا لا شك انه لا يجوز ابد البتة - [01:33:35](#)

ويخشى ان يكون هذا من اهل الكهانة. هناك بعض الناس اللي يعني عندهم بعض العلم بالارصاد الجوية وما شابه ذلك ما يسمى بالفلكيين وهؤلاء يعني يضحكون على الناس ضعاف العقول - [01:33:53](#)

هو الشتاء في الغالب يأتي ماذا ويعني نوجو ان الله عز وجل يغيث عباده وينزل المطر فاذا جا برد ولا جا مطر قال نعم كما اخبر فلان فهذا يضحك على الناس - [01:34:14](#)

يعني يخشى ان هؤلاء يضحكون على الناس يقول واحد يجي ترى البرد هو في الغالب الشتاء لماذا كان شتاء يعني وفصل الشتاء وفصل البر نعم فبعض الناس يعني اقرب قد يكون قد يخشى عليه انه يدخل في الكخان. نسأل الله العافية والسلامة - [01:34:30](#)

نعم ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي فالتمس فلم يجده. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسألوا - [01:34:51](#)

يعني قيل ما الجمع بينه وبين حديث عمر؟ يعني في بعض الروايات حديث عمر كما تقدم انه بعد ثلاث وهنا قال عليه الصلاة والسلام ودوه فعندما لم يجده قال هذا جبريل - [01:35:07](#)

نعم فكيف ما سمع عمر كيف والله هذا عمر يعني كان ممن خرج وبعد ثلاث اعلمه صلى الله عليه وسلم بان هذا السائل هو وجبريل وما السبب في قوله عليه الصلاة والسلام ردوه - [01:35:22](#)

نعم حتى يريد ان يتأكد صلى الله عليه وسلم. لانه قال ما شبه عليه مثل هذه المرة والذي نفسي بيده ما شبه علي مثل هذه المرة او كما قال صلى الله عليه وسلم - [01:35:48](#)

فهو لم يعرف في البداية انه جبريل عليه السلام. وردوه عليه اراد ان يتأكد. فعندما لم يجده هذا دل على انه ماذا انه جبريل هو الذي نعم لم يدلوا كان واحد من الناس البشر كان اكيد بيجدوه ولم يذهب - [01:36:04](#)

نعم قول عليه الصلاة والسلام ردوه الذي يبدو لي ويظهر والله اعلم انه اراد ان يتأكد صلى الله عليه وسلم انه هل هذا السائل هو جبريل؟ ولذا قال يؤيد هذا قال انه ما شبه علي مثل هذه المرة. او كما قال صلى الله عليه وسلم - [01:36:22](#)

قال وفي طريق اخر عن ابي هريرة ايضا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة. نعم ولا شك ان الصلاة يعني يعني طبعاً لان الصلاة على قسمين مكتوبة وغير ماذا وغير مكتوبة وغير المكتوبة هي ماذا - [01:36:46](#)

النافلة فالمكتوبة هي المفروضة وكذا الزكاة الزكاة منها ما هو مفروض وهي الصدقة المفروضة واننا الصدقة المستحبة التي ليست بمفروضة وتقدم لنا ان حديث ابي هريرة قد اخرج مسلم من طريقين - [01:37:04](#)

من طريق ابي حيان التيمي يحيى بن سعيد ومن طريق ايضا عمارة ابن القعقاع كلاهما عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير حفيد جرير بن عبدالله البدني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [01:37:23](#)

وقد جاء ايضا من طريق ثالث جاء ايضا من طريق ابي فروة فهؤلاء الثلاثة كلهم عن ابي زرعة وتفاوض بروايته ابو زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [01:37:43](#)

وتقدم فيما يتعلق بحديث عمر رضي الله تعالى عنه نعم اه قد جاءته كما تقدم لنا جاء من حديث انس اخرج البخاري في خلق افعال العباد واخرجه البزار ولا بأس باسناده - [01:38:01](#)

وجاء ايضا من حديث ابن عباس وفيه ضعف وحسنه ابن حجر ضعفه بوجب او قال من طريق شهر وشهر فيه فيه ضعف واما الحافظ ابن حجر فحسنه نعم والشهر هناك من يحسن له - [01:38:20](#)

نعم وجاء ايضا من حديث ابي عامر الاشعبي نعم وحسنه ايضا ابن حجر وجاء ايضا من حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه مقرونا بحديث ابي هريرة هذا في رواية ابي فروة هذا في رواية ابي فروة. فهو جاء عن جمع من الصحابة ولكن المشروع حديث ابي هريرة وحديث عمر - [01:38:37](#)

نعم وحديث عمر يعني تقدم لنا في الدوس الماضي انه احسن سياقاً. نعم وان لا شك عمر اجل من ابي هريرة. فقد يكون لهذا ولذاك به الامام مسلم نعم والمصنف بدأ ايضا بما بدأ به مسلم. لانه هو ساقه - [01:39:03](#)

في من طريق مسلم رحمه الله تعالى نعم ومسلم ساق حديث كهمس وقد رواه عن كهمس الجهم الغفيظ وذكر ابن منده في الايمان ذكره ستة عشر راوياً. ممن رواه عن كهمس ابن الحسن - [01:39:24](#)

نعم وثم ساق اكثر هذه الروايات تقدم لنا بن منده قد توسع في بيان طرق هذا الحديث وهذا الحديث من اعظم الاحاديث نعم حتى قال ابن رجب رحمه الله هذا حديث عظيم جدا - [01:39:45](#)

يشتمل على الدين كله نعم وقال القرطبي ان هذا الحديث ينبغي ان يسمى بام السنة لانه جمع جمل من السنة النبوية وكذا ايضا عياض ذكر ايضا ما يبين مكانة هذا الحديث. فهذا الحديث حديث عظيم. ولذا من صف - [01:40:06](#)

كسير منهم اما ان يبدأ بهذا الحديث واما ان يجعل هذا الحديث تلو حديث ماذا تلو حديث الاعمال بالنيات البغوي في شرح السنة بدأ بحديث الاعمال بالنيات كما بدأ به البخاري ثم ساق حديث عمر بعده - [01:40:36](#)

ثم ساق حديث عمر بعده وهذا ما فعله النووي في ماذا في الاربعة بدأ بحديث اعمال بالنيات ثم بعد ذلك ساق حديث عمر بعده وبعض اهل العلم بدأ اول ما بدأ بحديث عمر لانه يشمل الدين كله الايمان والاسلام والايمان والاحسان وهذا آ - [01:40:55](#)

انتظر من الدين كله وهذا ما فعله الامام مسلم وابن منده نعم بدأوا بهذا الحديث. فهذا الحديث حديث عظيم ولعل نقف عند هنا الله ورسوله اعلم هذه المسألة ممن يكون هذا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:41:17](#)

واما بعد وفاته ممن يكون في حال حياته صلى الله عليه وسلم واما ان يكون ذلك بعد وفاته واما ان يكون السؤال يتعلق بالدين واما ان لا يتعلق بالدين يتعلق يعني بشيء مادي - [01:41:43](#)

فما كان متعلقاً في الدين في حال حياته صلى الله عليه وسلم وفي حال وفاته ايضا في شيء يتعلق بالدين يقال ماذا الله ورسوله اعلم لان لا شك هذا الدين نزل على من - [01:42:01](#)

على رسوله صلى الله عليه وسلم وهو الذي تولى بيان ذلك لامته صلى الله عليه وسلم فالامر الذي يتعلق بالدين سواء كان في حال حياته او بعد وفاته يقال الله ورسوله اعلم - [01:42:16](#)

وفي بعد وفاته يعني الاولى ان تقول الله اعلم ولا شي في الدين في حال حياته وايضا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. واما شيء يتعلق بامر خارج عن الدين - [01:42:34](#) لا شك انه بعد وفاته يقال ماذا؟ الله اعلم. لا شك الله اعلم وحده لا شريك له سبحانه وتعالى. لان الله عز وجل قد توفى ورسوله صلى الله عليه وسلم. هذا وبالله التوفيق - [01:42:49](#)